

هل يجوز تبلييل الشعر بالماء عند الغسل من الحدث الأكبر ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول هل يجوز تبلييل الشعر فقط دون غسله بالماء عند الغسل من الحدث الأكبر؟ الحمد لله - [00:00:00](#)

من المعلوم ان الطهارة من الحدث الأكبر يتطلب فيها ما لا يتطلب في الطهارة من الحدث الأصغر. فإذا الإنسان من حدث أكبر سواء كان عن حيض او نفاس او جنابة فإنه لابد ان يحتاط بوصول ايصال الماء الى كل جزء من اجزاء - [00:00:21](#) جسده فإذا كان الماء يتخلل الشعر ويصل الى شؤون الشعر بلا نقض فإنه لا يجب حينئذ النقض واما اذا كان لا يصل الى شؤون الشعر يعني بمعنى الى اصول شعرة بشرة الرأس الا - [00:00:41](#)

بالنقض والتفريق فإنه لا بد حينئذ من النقض. لأن ايصال الماء الى بشرة الرأس واجب وما يتم الواجب الا به فهو واجب. وفي صحيح الإمام مسلم من حديث أم سلمة رضي الله تعالى عنها - [00:01:06](#)

قالت قلت يا رسول الله اني امرأة اشد ظفر رأسي افا انقطه لغسل الجنابة وفي رواية والحيضة فقالت لا فقال لا انما يكفيك ان تحفي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفريضين عليك الماء فتتطهرين - [00:01:26](#)

فعلى المرأة ان تكثر صب الماء على رأسها حتى تتأكد من وصول الماء الى بشرته وفي حديث ابي هريرة عند ابي داود والترمذى بسند فيه مقال قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:48](#)

ان تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشر. وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان اسماء رضي الله تعالى عنها ان امرأة من الانصار سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض. فامرها كيف تغسل - [00:02:08](#)

ومما ذكره لها ان تصب الماء على رأسها فتدلكه دلكا شديدا. فلم يكتف النبي صلى الله عليه وسلم بمجرد الصب فقط بل امر المرأة في حال غسلها من المحيض ان تدلك شعرها دلكا شديدا حتى تتأكد من وصول الماء - [00:02:28](#)

الى شؤون رأسها. فإذا لابد في غسل الجنابة من التتأكد من وصول الماء الى بشرة الرأس وقد كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث عائشة وميمونة رضي الله عنهما انه كان يصب على - [00:02:48](#)

رأسه ثلاثا. بينما يفيض على جسده كله مرة واحدة. وهذا من باب الاهتمام بماذا؟ الاهتمام وشأن الرأس فإذا لا يكفيك ايتها السائل وفقك الله ان تبليي يديك بالماء فقط ثم تمسحي رأسك - [00:03:08](#)

انك تمسحينه في الوضوء؟ لا هذا ما يكفي ابدا والغسل غير صحيح. بل لابد من صب الماء على الرأس ودلكه حتى من وصول الماء الى بشرة الى بشرة الرأس. لأن الغسل يتطلب فيه ما لا يتطلب في الوضوء. والله اعلم - [00:03:28](#)

الم - [00:03:48](#)